حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (الستون بعد المائة) شعبان ١٤٤١ هـ الموافق ابريل ٢٠٢٠ م

مدير مركز الإسعاف بالجوف يستقبل فريقاً من فرع الجمعية بالجوف

فرع الجمعية بالقصيم يشارك في مهرجان ربيع بريدة لعام ١٤٤١

بهدف التوعية بتغير المناخ إطفاء الأنوار في "ساعة الأرض" في أنحاء العالم

الجمعية تشيد بالعديد من الأوامر الملكية السامية والتي تؤكد على صدارة المملكة في الحفاظ على حقوق الإنسان

رئيس الجمعية يشارك في منتدى الرياض الدولي الإنساني

ممثل الجمعية بالطائف يزور مستشفى الصحة النفسية

حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د . مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

البريد السعودي Saudi Post

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن أراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

04

رئيس الجمعية يشارك في منتدى الرياض الدولي الإنساني

06

مدير مركز الإسعاف بالجوف يستقبل فريقاً من فرع الجمعية

07

فرع الجمعية بالقصيم يشارك في مهرجان ربيع بريدة لعام 1441

10

ممثل الجمعية بالطائف يزور مستشفى الصحة النفسية

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية – الرياض – هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣– فاكس: ٠١١٢١٠٢٢٠٢ –ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة – حي المحمدية – طريق المدينة النازل– هاتف : ٠١٢٦٢٢٢٢٦١– فاكس: ٠١٢٦٢٢٢١٩٦–٠١٢٦٩٤٣٠٩٥– ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف: ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ – فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ –ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا – حي العزيزية – هاتف: ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ – فاكس: ٠١٤٦٢٥٨١٥٥ – ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف :٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ – فاكس: ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ –ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف: ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ – فاكس ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف: ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ – فاكس ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩–ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير: هاتف: ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ – فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩– ص. ب ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم: هاتف ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ – فاكس ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

الجمعية تشيد بالعديد من الأوامر الملكية السامية والتي تؤكد على صدارة المملكة في الحفاظ على حقوق الإنسان

أشادت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، القاضي بتقديم العلاج للمصابين بفيروس كورونا، من المواطنين والمقيمين ومخالفي الإقامة، مجاناً، وبدون أي تبعات قانونية، وقال رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن أمر خادم الحرمين الشريفين يجسد مفهوم الصحة العامة للجميع وأن حق حياة الإنسان وحقه في الحصول على العلاج من هذا الفيروس لها الأولوية القصوى في نظر القيادة السعودية بغض النظر عن الجنسية أو نظامية الإقامة في المملكة.

وأضاف الدكتور القحطاني بأن هذه المبادرة السامية تأتي في وقت نرى فيه بعض الدول ومنها المتقدمة تواجه صعوبات في الوفاء بالحقوق الأساسية لمواطنيها ومن ذلك توفير العلاج مما يجعل المملكة تتصدر دول العالم في مكافحة هذا الوباء ليس فقط على المستوى الوطني بل والسعي لدعم الجهود الدولية لمكافحة هذا الوباء ومن ذلك دعوة خادم الحرمين الشريفين لاجتماع قمة دول العشرين وما تمخض عن هذه القمة من قرارات تدعم الحقوق الاقتصادية للشعوب وقيام المملكة بتقديم دعم مادي لمنظمة الصحة العالمية لمساعدتها في الحد من انتشار هذا الوباء.

وأشار الدكتور القحطاني بأن هذا الأمر السامي سيشجع الحالات المصابة أو الحاملة لهذا الفيروس من مخالفي الإقامة والتي كانت مترددة أو خائفة من التقدم لطلب العلاج على طلب العلاج والتوجه للمراكز الصحية والمستشفيات مما سيساهم في العناية بهم وتقليل مخاطر نقلهم للعدوى لغيرهم.

وفي سياق متصل فقد ثمن الاتحاد الأوروبي جهود المملكة العربية السعودية التي تتولى رئاسة مجموعة العشرين على التنسيق العالمي من أجل تعزيز الاستعداد الجماعي لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ورحب بيان مشترك للمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لين، ورئيسة المجلس الأوروبي شارلز ميشيل بحقيقة أن مجموعة العشرين طلبت من منظمة الصحة العالمية، التي تعمل عن كثب مع المنظمات ذات الصلة الخروج بسرعة بمبادرة عالمية بشأن الاستعداد لمواجهة الفيروس والتصدي له، مؤكدًا أهمية دور مجموعة العشرين في تنسيق التحرك الدولي لمواجهة واحتواء تداعيات الفيروس الوخيمة صحياً واقتصادياً ومالياً.

وشدد البيان على أن الاتحاد الأوروبي ملتزم بالتعاون الدولي في معالجة هذا الوباء، وسيواصل مساعدة البلدان والمجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء العالم ، وخاصة في إفريقيا.

وفي سايق متصل أشادت الجمعية أيضاً بأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله، و القاضي بتعليق تنفيذ الأحكام القضائية المتصلة بحبس المدين في قضايا الحقوق الخاصة وتعليق تنفيذ الأحكام الصادرة في قضايا الرؤية والزيارة، وقال رئيس الجمعية بأن هذه المبادة الإنسانية السامية تأتي في اطار جهود الدولة الحثيثة لمكافحة ومنع تفشي فيروس كرونا كما سيكون لها آثار إيجابية أخرى يأتي في مقدمتها انضمام هؤلاء السجناء إلى ذويهم خلال هذه الفترة الاستثنائية وما يمثله ذلك من دعم للجوانب الإنسانية لأفراد أسرهم وقدرة بعض هؤلاء السجناء على ترتيب أوضاع أسرهم والتواصل مع دائنيهم بما يساعد على إيجاد حلول لبعض قضاياهم.

وأكد رئيس الجمعية على أهمية التنسيق بين الجهات المختصة لضمان وضع هذا الامر السامي الكريم موضع التنفيذ.

رئيس الجمعية يشارك في منتدى الرياض الدولي الإنساني

شارك رئيس الجمعية الدكتور مفلح القحطاني في منتدى الرياض الدولي الإنساني بدورته الثانية الذي نظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في فندق كروان بلازا الرياض، والذي جاء تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - افتتح أعمال المنتدى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، بحضور أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وأعضاء السلك الدبلوماسي و قيادات المنظمات المحلية والخليجية والعربية والدولية الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الأممية العاملة في الحقل الإنساني والخبراء في هذا المجال.

أهداف المنتدى:

١- تبادل الأفكار والخبرات حول كيفية بناء الجسور وسد الفجوات بين قطاعي العمل الإنساني والتنموي لتحقيق نتائج أكثر استدامة.

٢- الوصول إلى حلول مبتكرة وفعالة لمواجهة التحديات والصعوبات في العمل الصحي الإنساني في مناطق الكوارث والأزمات والأوبئة.

٣- ابتكار حلول عملية وفاعلة للتحديات الإنسانية التي تواجه النازحين واللاجئين في مجتمعات بلدان المنشأ وفي المجتمعات المضيفة.

٤- تبادل الخبرات والممارسات الجيدة بهدف دعم الأطفال والنساء والشباب المتأثرين بالنزاعات والكوارث والتطرف العنيف.

٥- تفعيل الإبداع والابتكار من خلال الممارسة المهنية المبنية على البراهين عند التدخل الإنساني في مناطق الأزمات والنزاع.

المشاركون:

١- صناع القرار في المجتمع الإنساني الدولي والإقليمي والمحلي.

٢- منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية والمحلية.

٣- الوكالات والمنظمات الدولية المحلية.

٤- أكاديميون وباحثون متخصصون في المجال الإنساني.

المواضيع:

١- تعزيز الربط بين العمل الإنساني والتنموي.

٢- التدخل الإنساني المبتكر في المجال الصحي.

٣- التحديات الإنسانية لمشاكل الهجرة من البلدان الإفريقية.
٤- حماية الأطفال و النساء والشباب في مناطق النزاعات والكوارث.
٥-الممارسة المهنية المبنية على البراهين في العمل الإنساني.

وقد صدر عن المنتدى في ختام جلساته «بيان الرياض» الذي تضمن أربع توصيات رئيسة تمثلت الأولى في تعزيز الربط بين العمل الإنساني والتنموي من خلال التنفيذ الكامل لالتزامات قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٧٩/٧٢ بشأن إعادة وضع نظام الأمم المتحدة الإنمائي، بما في ذلك تنفيذ اتفاق التمويل وإطار المساءلة الإدارية، وإطار عمل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من أجل تعزيز التعاون بين التنمية الإنسانية والسلام، والحد من احتياجات الناس والمخاطر على مدى عدة سنوات، واستمرار الدعوة إلى تعزيز التعاون بين الجهود التنموية والإنسانية والسلام؛ للحد من الاحتياجات الإنسانية والمخاطر وأوجه الضعف على مدى عدة سنوات بالاستناد إلى الميزة النسبية لمجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة ومن خلال نتائج جماعية واضحة وقابلة للقياس تسهم في وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتستند إلى آليات المساءلة المعززة.
كما تضمن استمرار تعزيز التعاون الإنساني والتنموي؛ لتحقيق اتساق وكفاءة أكبر في العمل الإنساني والتنموي في الأزمات، والانتقال لتنمية مستدامة طويلة الأجل؛ للحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود، وذلك من خلال اللجنة التوجيهية المشتركة بقيادة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و إنشاء قنوات تواصل فعالة بين المنظمات والهيئات والمجتمعات المشاركة في العمل الإنساني ونظائرهم من الجهات التنموية؛ لضمان بذل جهود فعالة وموحدة للوصول إلى المستفيدين.
فيما حملت التوصية الثانية أهمية تعزيز الصحة في السياق الإنساني من خلال التركيز على الأمراض المعدية، واستخدام أهداف التنمية المستدامة أداة لدعم نهج تعاونية متكاملة لوضع إطار مستدام للقضاء على الأمراض المعدية، وتبادل المعلومات الهامة المستمدة من أنظمة الإنذار المبكر؛ لضمان التدخلات المبكرة ومكافحة الأمراض بطريقة أكثر فاعلية من جميع الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة.

في حين تضمنت التوصية الثالثة أهمية بحث الدوافع المرتبطة بمشكلة الهجرات الجماعية عبر البحار من إفريقيا إلى دول الخليج وأوروبا في الحالات الإنسانية من خلال فهم أشمل لنطاق مشكلة الهجرة، بما في ذلك الدوافع المختلفة والمترابطة، والاتجاهات ونقاط الضعف، ومراعاة الممارسات الإيجابية في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، وذلك للتحكم بشكل أفضل في ديناميكية تدفقات الهجرة واسعة النطاق، والاستفادة من المناقشة في هذا المنتدى للمساهمة في تحقيق الميثاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنتظمة (GCM)، وكذلك هدف التنمية المستدامة ١٠,٧؛ لتيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، من خلال تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها التي تتسم بحسن الإدارة.

فيما التوصية الرابعة اختصت بالمرأة والطفل وذوو الاحتياجات الخاصة في مناطق النزاع والكوارث وتحديات العمل الإنساني من خلال الاستثمار المتزايد والدعم المتعدد القطاعات للأطفال الصغار ومقدمي الرعاية في حالات الأزمات والنزوح له تأثير فوري ودائم على حماية حقوق الطفل والنهوض بها، وإنشاء مجتمعات سلمية ومستقرة في المستقبل، وضرورة الاستثمار في الطفولة المبكرة لتحقيق اتفاقية حقوق الطفل، والالتزامات المتعلقة باتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، والاستثمار في تنفيذ وتطوير مشاريع التدخلات الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة؛ لضمان حيادية الاستجابة الإنسانية ومراعاة كرامة وحقوق جميع الأشخاص؛ لأنها تمكنهم من بناء قدراتهم وتسهم في دعمهم وحمايتهم وإدماجهم في مجتمعاتهم في مناطق الصراع والكوارث.

يمثل منتدى الرياض الدولي الإنساني الثاني الذي ينظمه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية نقطة التقاء بين المختصين وكبار صناع القرار من أطياف المجتمع الإنساني الدولي كافة لمناقشة التنسيق والتكامل بين مؤسسات العمل الإنساني وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر التي تعمل على الأرض مع الجهات المانحة والعمل على الرفع من مستوى وصول الإغاثات لجميع الفئات التي تعاني من الأزمات والكوارث.

وصاحب المنتدى معرضاً يشكل فرصة للمشاركين البالغ عددهم ٢٧ جهة منها ١١ جهة دولية مهتمة بالشأن الإنساني والإغاثي، لإبراز جهودهم وأدوارهم الإنسانية في تقديم الدعم الكامل للدول التي تعاني من أزمات، إلى جانب استعراض المبادرات الإنسانية التي تعكس آخر التطورات على أرض الواقع من أجل تحسين مستوى الخدمات والمساعدات المقدمة.
وأوردت وزارة الخارجية خلال مشاركتها في منتدى الرياض الدولي الإنساني معلومات حول جهود المملكة الإنسانية في مختلف أنحاء العالم، ما جعلها تحتل المرتبة الأولى عربياً بحسب موقع الأمم المتحدة للتتبع المالي، إذ تجاوزت قيمة المساعدات الإنسانية للمملكة الإجمالية مليار و١٢٨ مليون دولار أمريكي، أي ما يعادل نسبة ٥,٥٪ من إجمالي العطاء العالمي.
وبمبلغ إجمالي تجاوز ٢٩ مليار دولار أمريكي تضع المملكة اسمها في أعلى قائمة الدول صاحبة الأيادي البيضاء الرائدة في العمل الإنساني على المستوى الدولي، وذلك من عام ١٩٧٥ - ٢٠١٩م، حيث قدمت وزارة الخارجية بهذه الإحصائية وإحصائيات نفسها خلال مشاركتها في جناحها بالمعرض القائم على هامش المنتدى.

من جانبه أثرى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية عقول الزوار بلمحة عن جهوده التي تضطلع بمهمتها في التنسيق من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التي تضم وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات الإنسانية لمساعدة الحكومات في حشد المساعدات الدولية عندما يتجاوز حجم الكارثة القدرة الوطنية على الاستجابة لها، والدفع بالعمل الإنساني قدمًا من خلال تشجيع آليات تمويل جديدة وأكثر فعالية تعكس الطبية المتغيرة للأزمات الإنسانية.

يعدُّ منتدى الرياض الدولي الإنساني الثاني منصة لاستمرار مناقشة السياسات والممارسات الإنسانية الدولية بما يسهم في إيجاد حلول عملية لتطوير وتعزيز العمل الإنساني، وإجراء تغيير قيم، وتقديم المساعدات وفقًا لأعلى معايير الجودة والكفاءة وإيصالها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين، حيث يركز المشاركون في المنتدى على القضايا الإنسانية الرئيسة والأكثر صلة بالاعتماد على أفضل الممارسات، وعلى خبرات ومهارات الأفراد والمنظمات العاملة في المجال الإنساني.

مدير مركز الإسعاف بالجوف يستقبل فريقاً من فرع الجمعية بالجوف

زار فريق من فرع الجمعية بالجوف ضم كلاً من الأستاذ ظاهر بن بريد الفهيقي مدير الفرع، والأستاذ علي مبخوت دوش منسق الفرع، و الأستاذ حمود مبخوت دوش سكرتير الفرع و بإشراف الدكتور طارش الشمري مشرف الفرع بزيارة لمركز الإسعاف بالجوف، وكان في استقبالهم مدير مركز إسعاف سكاكا الأستاذ سلطان خليفة العويضة.

في بداية الزيارة تبادل الطرفان الحديث حول المواضيع المشتركة ذات العلاقة، ثم تجول الفريق في أنحاء المركز و رصد عدداً من الملاحظات و بناءاً عليها تم وضع العديد من التوصيات و تضمينها في تقرير لرفعها للجهات ذات العلاقة لاتخاذ ما يلزم حيالها، و قد جاءت أبرز الإيجابيات على النحو التالي:

١ ـ المبنى حكومي و الإنشاء جديد.
٢- مستوى النظافة ممتاز.
٣- أفاد مدير المركز بأن منسوبي الإسعاف لديهم خبرة ولديهم دورات سنوية في مجال الإسعافات.
٤- لديهم برنامج يحدد مواقع المتصل طالب خدمة الإسعاف وسرعة الوصول إليه.

فيما جاءت أبرز التوصيات على النحو التالي: ضرورة العمل على إنشاء مركز إسعاف في حي اللقائط ليقوم بالخدمات الإسعافية في ذلك الحي والقرى المجاورة خاصة و أن المنطقة نطاقها في توسع ولا يستطيع مركز واحد تلبية الاحتياجات الإسعافية بالسرعة المطلوبة وكذلك كون المنطقة لديها مواسم ومهرجانات طوال السنة وبحاجة إلى زيادة الخدمات الإسعافية.

فرع الجمعية بالقصيم يشارك في مهرجان ربيع بريدة لعام ١٤٤١هـ

انطلاقاً من أهداف و تخصصات الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية و المنصوص عليها في النظام الأساسي، وبعد الاطلاع على الأحكام الشرعية و الأنظمة و القرارات الداخلية و الاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الإنسان قام فريق من أعضاء فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالقصيم مكون من الباحث القانوني الأستاذ عبدالرحمن بن علي الفريح و الباحث القانوني الأستاذ عبدالرحمن عبدالعزيز السنيدي بالمشاركة بمهرجان ربيع بريدة ٤١ مؤخراً في جناح الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالقصيم.

شمل الجناح العديد من الفعاليات و التي منها توزيع عدد من المطويات و الكتيبات و المجلات الدورية التي تتضمن أعمال الجمعية بشكل عام في كافة فروعها بالمملكة و قد تم تعريف الزوار بالجمعية وأعمالها و تقاريرها بما يخص حقوق الإنسان بالمملكة طيلة سنوات عمل الجمعية وقد تم توزيع أكثر من ٤٠٠ نسخة من مطبوعات الجمعية الحقوقية و التثقيفية، كما تمت الإجابة على استفسارات الزوار.

وقد قام صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم بزيارة ركن الجمعية بالمهرجان و قام بتقديم درع لفرع الجمعية بحضور سعادة مدير عام فرع الجمعية بالقصيم سعادة الدكتور إبراهيم بن أحمد الضبيب حيث أبدى سموّه إعجابه وشكره للجمعية لقاء ما تقوم به الجمعية من نشر لثقافة الحقوق من خلال الحديث عن الجمعية و أعمالها و أنشطتها في المجتمع أثناء التكريم، وقد لاقت المشاركة ترحيباً كبيراً من الزوار والمشاركين و المنظمين للمهرجان حيث أن مثل هذه المشاركات تعتبر تعزيزاً للثقافة الحقوقية التي تعتني بحقوق كافة أفراد المجتمع.

منظمة الفاو الدولية تفتتح المركز العالمي للنظم الغذائية المستدامة

حث المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) جوزيه غرازيانو داسيلفا مؤخراً مدن العالم على مضاعفة جهودها لتعزيز النظم الغذائية، وأنظمة التغذية الحضرية الأكثر استدامة وصحة لمواجهة المعدلات المتزايدة لزيادة الوزن والبدانة.

وحذر دا سيلفا من أن «عدد الأشخاص الذين يعانون الآن من البدانة يتجاوز عدد الجياع في العالم، وتزداد نسبة تناول الناس للطعام غير الصحي بشكل مطرد، والسبب الرئيسي هو أن أنظمة التغذية الحالية تشجع على استهلاك الأطعمة فائقة المعالجة، والتي تحتوي على نسبة عالية من الملح والسكر والدهون المشبعة والمكونات الاصطناعية»، كما حذر أيضاً من تصاعد «جائحة» البدانة في القارات الخمس.

وقال إن هذا النوع من الطعام أرخص سعراً وأكثر سهولة في الحصول عليه وأسهل في التحضير مقارنة بالأغذية الطازجة، ولا سيما بالنسبة لسكان الضواحي والمناطق الريفية.

وقال إنه، وبشكل عام، عندما تكون الموارد شحيحة، يختار الناس الأطعمة الأقل تكلفة، والتي عادة ما تكون «ذات سعرات حرارية عالية وغير مغذية أبداً».

وأكد المدير العام للفاو على أن الأطعمة المصنعة أفضل حالاً في الأسواق الدولية وقال إن «هذا يؤثر بشكل خاص على سكان البلدان التي تستورد معظم الأغذية، كما هو الحال في الدول الجزرية الصغيرة النامية وبعض الدول في إفريقيا. وهذا هو السبب وراء ارتفاع معدلات البدانة في جزر الكاريبي والمحيط الهادئ، حيث يبلغ متوسط البدانة ٦٠ و٧٠ في المائة على التوالي».

وكان غرازيانو دا سيلفا يتحدث في حفل افتتاح المركز العالمي للأغذية الحضرية المستدامة، الذي تترأسه جلالة الملكة ليتيزيا، ملكة إسبانيا وسفيرة الفاو الخاصة لشؤون التغذية. وشارك في الحفل كل من رئيس حكومة إقليم فالنسيا، شيمو پوتج، ورئيس بلدية فالنسيا، خوان ريبو.

والمركز العالمي للأغذية الحضرية المستدامة هو مبادرة لمدينة فالنسيا، بدعم فني من الفاو، تهدف إلى تعزيز المدن في جميع أنحاء العالم وتقديم المشورة لها وتنسيق جهودها في مجال إدارة وتبادل المعرفة بشأن النظم الغذائية المحلية المستدامة.

وسينفذ المركز الجديد أيضًا أنشطة تعميم وتوعية عامة حول القضايا المتعلقة بالأغذية والتغذية ومكافحة الجوع وتغير المناخ والنظم الغذائية.

وأشار المدير العام للفاو إلى أن «هناك إجماع طبي واسع» على أن البدانة هي أحد عوامل الخطر المسببة للعديد من الأمراض غير المعدية، مثل أمراض القلب والنوبات القلبية والسكري، إضافة إلى بعض أنواع السرطان.

تعزيز الدوائر المحلية لإنتاج الأغذية واستهلاكها:

دعا غرازيانو دا سيلفا إلى «تحول عاجل» في النظم الغذائية لضمان توفيرها طعاماً صحياً ومغذياً للجميع، مع حفاظها على الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي.

وفي هذا السياق، قال دا سيلفا: «يتعين علينا تحقيق التكامل في العمل وإنشاء دوائر محلية للإنتاج والاستهلاك، هناك العديد من القضايا التي تحدد شكل الإنتاج المحلي، مثل القوانين ومراكز البحوث والمراكز الأكاديمية،

العمل من أجل القضاء على الجوع

وعلينا أخذ كل الأمور في الاعتبار لكي أن يكون التحول متكاملاً».

وقال دا سيلفا إن للمدن دور أساسي لتلعبه، مضيفاً: «لمكافحة البدانة، هناك العديد من التدابير الفعالة، ولكن أكثرها أهمية هي توفر الأغذية الطازجة والصحية لاستهلاك المواطنين».

وشدد المدير العام للفاو على أن الإدارات المحلية «بإمكانها وينبغي لها تعزيز أسواق القرب الجغرافي» بحيث تكون الأغذية الطازجة، وهي الخيار الأفضل من الناحية الصحية، الخيار «الأسهل للمستهلكين» أيضاً.

وقال إنه في هذا الوقت الذي يتسم بالتحضر السريع، أصبحت المدن عوامل تغيير ذات أهمية متزايدة، وكذلك من ناحية السياسات والتدابير الرامية إلى تسهيل الوصول إلى الغذاء الصحي.

الروابط بين الإنتاج المحلي والتغذية الجيدة:

قال المدير العام الفاو: «نعلم أن هناك علاقة وثيقة بين الإنتاج المحلي للمزارعين الأسريين والتغذية الجيدة. وليس من قبيل الصدفة أن يتم تنفيذ عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية وعقد العمل بشأن التغذية في الوقت نفسه».

وقال إنه لهذا السبب، من المهم أن نوفر للمزارعين الأسريين وصولاً أفضل للخدمات والبنية التحتية والأسواق.

وأضاف: «يجب علينا أيضاً تهيئة الظروف المناسبة لسكان المدن لاستهلاك المزيد من الأغذية الطازجة والمغذية، استناداً إلى سلاسل الغذاء القصيرة إلى جانب الزراعة الحضرية وشبه الحضرية».

وأشار المدير العام إلى البيانات الصادرة في أحدث تقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام ٢٠١٩، والذي يحذر من أن أكثر من ٨٢٠ مليون شخص في العالم ما زالوا يعانون من الجوع.

وقال «آمل أن نتمكن من تحقيق المزيد من التقدم في الأعوام القليلة المقبلة، لأن هدف القضاء على الجوع لا يزال ممكناً، وبإمكاننا تحقيقه».

المدير العام للفاو يدعو إلى اتخاذ تدابير قوية لمكافحة وباء البدانة في العالم:

وجه المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) جوزيه غرازيانو دا سيلفا مؤخراً أقوى نداء حتى الآن لاتخاذ تدابير أكثر صرامة لمكافحة وباء البدانة العالمي، وحث على وضع سياسات مالية وقانونية ملموسة لتعزيز النظم الغذائية الصحية.

وقال دا سيلفا: «الأمر لا يصدق، ولكن من الصعب أن تجد وتشتري الطعام الصحي في مدننا اليوم،» مضيفاً أن هناك الكثير من أدوات السياسات التي يمكن استخدامها لتحسين عملية الوصول إلى أغذية أكثر صحة وبأسعار في متناول اليد. وكان دا سيلفا يتحدث خلال تلقيه جائزة الإلهام في التغذية من الفائزين بجائزة الغذاء العالمي لعام ٢٠١٨ وذلك تقديراً «لطموحه مدى الحياة ليس فقط للحد من سوء التغذية ولكن للقضاء عليه».

وتُمنح جائزة التحالف العالمي لتحسين التغذية إلى فرد قدم مساهمة بارزة في تحسين التغذية العالمية. وتم منح هذه الجائزة للمدير العام للفاو في فعالية أقيمت في مقر المنظمة في روما.

وقال لورانس حداد، المدير التنفيذي للتحالف العالمي لتحسين الأغذية، إن لدى غرازيانو دا سيلفا «سجلا شخصياً ووطنياً وعالمياً في مكافحة الجوع، وهو ألهم عددًا لا يحصى من الآخرين لاتباع نهجه». ومنذ إطلاقه في عام ٢٠٠٢ عمل التحالف مع شركاء وأصحاب مصلحة وصانعي سياسات لدعم جعل الخيارات الغذائية الصحية أفضل سعراً وأكثر توافراً ورغبة.

وأشار تقرير الجائزة إلى «الالتزام الثابت» لدا سيلفا خلال فترتين من رئاسته للفاو، حيث قاد شراكات وحوارات بين القطاعين العام والخاص، مضيفا أن «تأثيره الشخصي أمّن التزاماً سياسياً على أعلى المستويات بقضية انهاء الجوع وسوء التغذية».

وتضمنت الفعالية حلقة نقاش ترأسها ديفيد نابارو، أحد كبار موظفي الأمم المتحدة منذ فترة طويلة ويشغل حالياً منصب أمين منظمة حوارات أنظمة الغذاء التي تشجع وتوفر فرصاً رفيعة المستوى لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة للقاء وتعزيز التفاهم وتشجيع التحالفات وتسريع عملية التحول المستدام لنظم الغذاء. وكان نابارو وحداد قد فازا بجائزة الغذاء العالمي المرموقة العام الماضي.

وفي رسالة بالفيديو، أشار تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى أن غرازيانو دا سيلفا «جعل التغذية أولوية استراتيجية للفاو»، مضيفًا أنه يتطلع إلى «البناء على ميراثك» مع تشو دونج يو، الذي يخلف دا سيلفا في رئاسة المنظمة في نهاية هذا الشهر.

وقال غيبريسوس إن النظم الغذائية غير الصحية وسوء التغذية هي المسؤولة عن وفاة واحدة من بين كل ثلاث وفيات تقريبًا، وإن الأمراض غير المعدية، والناجمة إلى حد كبير عن النظم الغذائية السيئة، تكلف العالم أكثر من ٧ تريليونات دولار كل عام. وأضاف: «إن استمرار العمل كالمعتاد لن يؤدي إلا إلى صحة أسوأ، والمزيد من المشاكل البيئية وتكاليف أكبر»، وتابع «هذا هو التحدي الذي يجب أن نواجهه معًا».

وتحدث في الفعالية أيضاً كبار المسؤولين في منظمات شريكة للفاو، بمن فيها الفريق العالمي المعني بالزراعة والنظم الغذائية للتغذية وتحالف منظمات الأمراض غير المعدية، وحركة تعزيز التغذية.

تكثيف التركيز على جودة النظام الغذائي:

مُنحت الجائزة في سياق حلقة نقاش ركزت على أعمال الفاو الأخيرة في مكافحة الجوع والتحديات المستقبلية التي يطرحها تزايد عدد سكان العالم، والتوسع الحضري السريع وتغيير النظم الغذائية، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

ودفعت الفاو في السنوات الأخيرة التغذية إلى صدارة جدول الأعمال العالمي، وعقدت مؤتمراً دولياً رئيسياً حول التغذية أدى إلى إعلان روما بشأن التغذية والدعوة إلى عقد عمل الأمم المتحدة بشأن التغذية ٢٠١٦-٢٠٢٥.

ولاحظ دا سيلفا بشكل منهجي خلال سنواته الثمانية في قيادة الفاو أن العالم ينتج ما يكفي من الغذاء لإطعام الجميع، لكن هذا لم يؤد إلى إنهاء الجوع، وأن مشاكل تغذية أكثر تعقيدًا، مثل البدانة والأمراض التي تسببها الأغذية، تلوح في الأفق اليوم.

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

ممثل الجمعية بالطائف يزور مستشفى الصحة النفسية

زار الأستاذ عادل الثبيتي ممثل الجمعية في الطائف مستشفى الصحة النفسية و كان في استقباله مدير المستشفى الدكتور سمير الشهراني.

في بداية الزيارة تم تبادل الأحاديث حول المواضيع المشتركة، والتي منها حقوق المرضى، وآلية وضع المستشفى و هروب المرضى النفسيين، بعد ذلك تم التجول في أنحاء المستشفى.

تم رصد العديد من الملاحظات وبناءً عليها تم وضع عدداً من التوصيات و تضمينها في تقرير لاتخاذ اللازم حياله، و من أبرز الإيجابيات التي رصدها الوفد:

١- تعاون وتفهم مدير المستشفى لدور الجمعية وأهدافها وكان تعامله محل تقدير لنا.

٢- تحسن في مستوى التغذية للمرضى النفسيين ونظافة محل التجهيزات.

٣- وجود آلية لمتابعة خروج المرضى أولاً بالتواصل مع أسرهم ، ثم المرحلة المنزلية ، ومن ثم التواصل مع الجهات المعنية.

٤- وجود برامج ترفيهية وتأهيلية للمرضى النفسيين وألعاب ومسابقات في الرسم والنسيج والخط والرياضة والرحلات وتطوير للمواهب في قسم الرجال .

٥- وجود برامج للرعاية المنزلية (علاج طبيعي - نفسي واجتماعي - تمريض وتحاليل) يقوم بها فريق من المستشفى لمنازل المرضى النفسيين.

٦- وجود برامج قسم (إرادة) لمعالجة الإدمان بطريقة سرية عن طريق مكافحة المخدرات وأسر المرضى أو من يقوم من المرضى بطلب العلاج من المستشفى.

أما أبرز التوصيات فقد جاء منها:

١- تعثر بعض من مشاريع الصيانة والترميم.

٢- تعثر تطوير البنية التحتية ومتطلبات الأمن والسلامة.

٣- الحاجة إلى زيادة عدد حراس الأمن.

٤- الحاجة إلى زيادة أعداد الكادر الطبي من الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتمريض .

٥- عدم وجود جسر للمشاة ما بين المبنى الرئيسي وقسم الطوارئ والأجنحة حيث يفصلها شارع فرعي يشكل خطورة بالغة على المرضى والمراجعين وكذلك العاملين بالمستشفى أثناء تنقلهم .

٦- رفض أغلب أسر المرضى النفسيين استلام أبنائهم من المستشفى وتخليهم عنهم وتنصلهم عن مسئوليتهم إلى جانب إعطاء عناوين وأرقام هواتف غير صحيحة عند إدخالهم لأبنائهم إلى المستشفى مما تسبب في ازدحام المستشفى بالمرضى المنومين واشغال الأسرة وعدم توفرها لمن يحتاج إليها بالرغم من تحسن العديد من الحالات.

دول العالم تحيي اليوم العالمي للمرأة تحت شعار «أنا المساواة بين الأجيال.. إعمال حقوق المرأة»

يأتي موضوع اليوم الدولي للمرأة (٨ آذار / مارس ٢٠٢٠) رافعًا شعار « أنا جيل المساواة: إعمال حقوق المرأة» في إطار حملة هيئة الأمم المتحدة للمرأة الجديدة المتعددة الأجيال، وهو جيل المساواة، الذي يأتي بمناسبة مرور ٢٥ عامًا على اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، والذي اعُتمد في عام ١٩٩٥ في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة في بيجين، الصين، باعتباره خارطة الطريق الأكثر تقدمًا لتمكين النساء والفتيات في كل مكان.

يعد عام ٢٠٢٠ عامًا محوريًا للنهوض بالمساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم، حيث يقوم المجتمع العالمي بتقييم التقدم المحرز في مجال حقوق المرأة منذ اعتماد منهاج عمل بيجين، كما شهد العديد من اللحظات الحثيثة في حركة المساواة بين الجنسين: مرور خمس سنوات منذ إعلان أهداف التنمية المستدامة؛ الذكرى العشرين لقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن والذكرى العاشرة لتأسيس هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

وهناك إجماع عالمي بأنه على الرغم من إحراز بعض التقدم، إلا أن التغيير الحقيقي كان بطيئًا بشكل مؤلم بالنسبة لغالبية النساء والفتيات في العالم، اليوم، لا يمكن لبلد واحدة أن تدعي أنها حققت المساواة بين الجنسين بالكامل، وتبقى العقبات متعددة دون تغيير في القانون، وأما على الجانب الثقافي، فلا تزال النساء والفتيات لا يلقين حق تقديرهن؛ فهن يعملن أكثر ويكسبن أقل وتتاح لهن أيضًا خيارات أقل؛ ويتعرضن لأشكال متعددة من العنف في المنزل وفي الأماكن العامة.علاوة على ذلك، هناك تهديد كبير بتراجع المكاسب في مجال حقوق المرأة التي تحققت بشق الأنفس، يمثل عام ٢٠٢٠ فرصة لا تفوت لحشد العمل العالمي لتحقيق المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان لجميع النساء والفتيات وقد أقيم احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي للمرأة ٢٠٢٠ في مقر الأمانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم الجمعة، ٦ آذار / مارس ٢٠٢٠، من الساعة ١٠:٠٠ إلى الساعة ١٢:٣٠.

يهدف الاحتفال إلى الجمع بين الأجيال القادمة من القيادات النسائية والفتيات ونشطاء وناشطات المساواة في النوع الاجتماعي مع المدافعين والمدافعات عن حقوق المرأة، وأصحاب الرؤى الذين لعبوا دورًا أساسيًا في إنشاء منهاج عمل بيجين منذ أكثر من عقدين، وقد احتفل الحدث بصناع التغيير من جميع الأعمار ومختلف الأنواع الاجتماعية ويناقش كيف يمكنهم بشكل جماعي معالجة الأعمال غير المكتملة فيما يتعلق بتمكين جميع النساء والفتيات في السنوات القادمة، وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال مخاطبته الفعالية إنه وبعد مرور ٢٥ عاماً على مؤتمر بيجين، توقف التقدم في مجال حقوق المرأة بل وانعكس، مشيراً إلى «تراجع بعض الدول عن القوانين التي تحمي المرأة من العنف؛ البعض الآخر يقلل من الفضاء المدني؛ لا يزال البعض الآخر يتبع سياسات اقتصادية وهجرة تميز بشكل غير مباشر ضد المرأة»، وأوضح الأمين أن عدم المساواة بين الجنسين هو الظلم الساحق في عصرنا وأكبر تحد نواجهه بشأن حقوق الإنسان، مشيراً إلى أن المساواة بين الجنسين هي في الأساس مسألة توزيع السلطة، «فبدون قيادة المرأة ومشاركتها الكاملة، لن نحقق أبداً خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ أو نهزم تغير المناخ»، وأوضح أن النساء، وخاصة الشابات، هن قياديات في العمل المناخي، وأضاف السيد أنطونيو غوتيريش أن استقلالية المرأة، بما في ذلك الوصول الكامل إلى الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، بعيدة من أن تكون عالمية، فيما «يزداد التحيز ضد المساواة بين الجنسين في بعض البلدان».

العالم يحيي اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري تحت شعار « الاعتراف والعدالة والتنمية : استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي»

أحيت دول العالم مؤخراً اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري ، حيث يأتي الاحتفال هذا العام ٢٠٢٠ تحت شعار «الاعتراف والعدالة والتنمية : استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي»، حيث يهدف إلى التقييم الذي أجراه مجلس حقوق الإنسان للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي مع اقتراب هذا العقد من منتصفه في عام ٢٠٢٠، ويهدف العقد الدولي إلى الاحتفال بأهمية المساهمات المهمة للمنحدرين من أصل أفريقي على مستوى العالم، وكذلك الدفع قدماً بالعدالة الاجتماعية وسياسات الشمول، والقضاء على العنصرية والتعصب، وتعزيز التسامح وحقوق الإنسان، وتقديم المساعدة في تكوين مجتمعات أهلية مزدهرة بما يتوافق وأهداف التنمية المستدامة التي تتبناها الأمم المتحدة.

ويوفر العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، الذي أعلنه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والملاحظ في الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠٢٤، إطاراً متيناً لاتخاذ تدابير فعالة لمعالجة هذه القضايا بروح الاعتراف والعدالة والتنمية، إن استعراض منتصف المدة أمر حيوي لتقييم فعالية برنامج أنشطة العقد وتنفيذه وتحدياته خلال السنوات الخمس الأولى، واستناداً إلى التقييم، يولد ذلك تحسينات في الأنشطة والبرامج المخططة للسنوات الخمس المقبلة، وسيوفر التقييم النهائي توجيهات لمختلف الآليات القائمة وجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك التوصيات الملموسة لمسارات العمل المستقبلية لضمان استمرار حماية وتعزيز حقوق السكان المنحدرين من أصول أفريقية بعد نهاية العقد.

ويحتفل باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري سنوياً في اليوم الذي أطلقت فيه الشرطة في شاربفيل بجنوب إفريقيا النار وقتلت ٦٩ شخصاً كانوا مشاركين في مظاهرة سلمية ضد «قوانين المرور» المفروضة من قبل نظام الفصل العنصري في عام ١٩٦٠.

وفي عام ١٩٧٩، اعتمدت الجمعية العامة برنامج الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها خلال النصف الثاني من عقد العمل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وفي تلك المناسبة، قررت الجمعية العامة أن أسبوع التضامن مع الشعوب التي تكافح ضد العنصرية والتمييز العنصري، يبدأ في ٢١ مارس، ويحتفل به سنوياً في جميع الدول.

ومنذ ذلك الحين تم تفكيك نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وإلغاء القوانين والممارسات العنصرية في العديد من البلدان، وقامت الأمم المتحدة ببناء إطار دولي لمكافحة العنصرية، مسترشدة بالاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري، ومع اقتراب الاتفاقية من التصديق العالمي، ما زال يعاني الكثير من الأفراد والمجتمعات في جميع المناطق من الظلم والوصم الذي تجلبه العنصرية.

وفي ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بموجب قرارها بدء العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي في ١ يناير ٢٠١٥ لينتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ تحت شعار «المنحدرون من أصل أفريقي : الاعتراف والعدالة والتنمية».

وتشير تقارير الأمم المتحدة، أن هناك ما يقرب من ٢٠٠ مليون شخص يعرفون أنفسهم بأنهم منحدرين من أصول أفريقية. وهناك الملايين غيرهم ممن يعيشون في بقاع مختلفة من العالم

يحتفل باليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري في يوم ٢١ آذار/مارس من كل عام، ففي ذلك اليوم من سنة ١٩٦٠، أطلقت الشرطة الرصاص فقتلت ٦٩ شخصاً كانوا مشتركين في مظاهرة سلمية في شاربفيل، جنوب أفريقيا، ضد " قوانين المرور" المفروضة من قبل نظام الفصل العنصري، وفي إعلانها ذلك اليوم في سنة ١٩٦٦، دعت الجمعية العامة المجتمع الدولي إلى مضاعفة جهوده من أجل القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

في عام ١٩٧٩، اعتمدت الجمعية العامة برنامج الأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها خلال النصف الثاني من عقد العمل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري (A / RES / ٣٤/٢٤). وفي تلك المناسبة، قررت الجمعية العامة أن أسبوع التضامن مع الشعوب التي تكافح ضد العنصرية والتمييز العنصري، يبدأ في ٢١ آذار/مارس، ويحتفل به سنويا في جميع الدول.

ويحدث التمييز العنصري والعرقي يومياً، مما يعيق إحراز تقدم لفائدة الملايين من البشر في العالم، ويمكن أن تتخذ العنصرية والتعصب أشكالاً شتى. بدءًا بحرمان الأفراد من أبسط مبادئ المساواة وانتهاءً بتأجيج مشاعر الكراهية الإثنية التي قد تفضي إلى الإبادة الجماعية، وكلها أشكال تدمر الحياة وتحدث شرخاً في صرح المجتمعات المحلية، وتعد مكافحة التمييز العنصري مسألة ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي وتشكل صلب أعمال مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

يحدث التمييز العنصري والعرقي يومياً، مما يعوق التقدم لملايين الناس في جميع أنحاء العالم، ويمكن أن تتخذ العنصرية والتعصب أشكالاً مختلفة – من حرمان الأفراد بالمبادئ الأساسية للمساواة إلى تأجيج الكراهية العرقية التي قد تؤدي إلى الإبادة الجماعية – وكلها يمكن أن تدمر حياة الأفراد وتكسر المجتمعات، ويعتبر الكفاح ضد العنصرية مسألة ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي وهو في صميم عمل مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان.

ومنذ تأسيسها ، أبدت الأمم المتحدة القلق من هذه المسألة ، وقامت بحظر التمييز العنصري ليتضمن جميع الصكوك الدولية الأساسية لحقوق الإنسان. وفرضت هذه الصكوك التزامات على الدول للقضاء على التمييز في المجالين العام والخاص. ويتطلب مبدأ المساواة الدول اتخاذ تدابير خاصة للقضاء على الظروف التي تسبب أو تساعد في إدامة التمييز العنصري.

خارج القارة الأفريقية، وفي كثير من الحالات، يظل وضع المنحدرين من أصل أفريقي مجهولا على نطاق واسع، ولم يلاقوا في جهودهم الرامية إلى الانتصاف والانعتاق من أوضاعهم الراهنة أي اعتراف أو احترام، وكثيراً ما يعانون من التمييز عند الاحتكام إلى القضاء، ويتعرضون لنسب عالية مقلقة من العنف على أيدي الشرطة، إلى جانب ما يطالهم من تنميط عنصري، وعلاوة على ذلك، غالباً ما تكون درجة مشاركتهم السياسية منخفضة، سواء في التصويت أم في شَغل المناصب السياسية، وبالإضافة إلى ذلك، إن المنحدرين من أصل أفريقي قد يعانون من أشكال متعددة أو متداخلة أو متفاقمة الخطورة من التمييز القائم على أسس أخرى ذات صلة، مثل العمر أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيره، أو الأصل الاجتماعي أو الملكية أو الإعاقة أو المولد أو أي وضع آخر، ولم يزل تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي وحمايتها من الاهتمامات التي تحظى بالأولوية في عمل الأمم المتحدة، وقد أقر إعلان وبرنامج عمل ديربان بأن المنحدرين من أصل أفريقي كانوا ضحايا الرق، وتجارة الرقيق، والاستعمار ولا يزالون يعانون من عواقبها .

وقد ساهمت عملية ديربان في التعريف بقضيتهم وساعدت على إحراز تقدم هام في تعزيز حقوقهم وحمايتها بفضل الإجراءات الملموسة التي اتخذتها الدول والأمم المتحدة والهيئات الدولية والإقليمية الأخرى والمجتمع المدني، ومن المؤسف أنه بالرغم من التقدم المذكور، فإن مظاهر العنصرية والتمييز العنصري، سواء منها المباشرة أم غير المباشرة، وسواء كانت قائمة بحكم الواقع أم بحكم القانون، لا تزال تتجلى في عدم المساواة والحرمان.

وقد أشار « زيد رعد الحسين» مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، إنه أصيب بصدمة من «ضخامة المهمة» خلال العقد المقبل لعكس خمسة قرون من التمييز ضد ١٥٠ مليون شخص من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية ، وحثت منطقة البحر الكاريبي المنطقة على الاستفادة من الإمكانات غير المستغلة في المجتمعات غير المرئية حتى الآن.

وأضاف زيد، أن التمييز العنصري الذي نمت جذوره في الاستعمار والرق وتغذى يومياً بالخوف والفقر والعنف، وهي جذور تتغلغل بقوة في كل جانب من جوانب الحياة – من الوصول إلى الغذاء والتعليم إلى السلامة الجسدية، إلى المشاركة في القرارات التي تؤثر بشكل أساسي على حياة المرء.

ودعا السيد زيد الدول إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان واستخدام جميع الأدوات المتاحة لها لإحراز تقدم ملموس في النهوض بحقوق المنحدرين من أصل أفريقي، وتشمل الأدوات المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وإعلان برنامج عمل ديربان بشأن القضاء على العنصرية وكره الأجانب، وكذلك الإطار الذي قدمته الجمعية العامة للأمم المتحدة للعقد الدولي، مواضيع العقد هي: الاعتراف والعدالة والتنمية.

ويوجد اليوم أكثر من ١٥٠ مليون شخص من أصل أفريقي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أي حوالي ٣٠ ٪ من السكان، ومع ذلك فإن المنحدرين من أصل أفريقي في معظم أنحاء المنطقة يكاد يكون غير مرئي في قاعات السلطة – الاقتصادية أو الأكاديمية أو المهنية أو السياسية، على المستوى المحلي أو الوطني، وقال إن معدلات عدم المساواة المرتفعة ما زالت قائمة.

مجموعة البنك الدولي تزيد استجابتها في مواجهة فيروس كورونا إلى 14 مليار دولار للمساعدة على دعم الاقتصادات وحماية الوظائف

تلعب مجموعة البنك الدولي دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان النامية على اتخاذ الخطوات الضرورية في هذه المجالات، وتساند حزمة التحفيز الاقتصادي الأولية سريعة الصرف التي أقرتها بقيمة ١٢ مليار دولار على الفور جهود البلدان النامية في تقوية الأنظمة الصحية وتقليص الأضرار على المواطنين وعلى الاقتصاد، وتبعاً لمدة تفشي الوباء وحدته، سنكون على استعداد لطرح مرحلة ثانية من المساندة، مع التركيز الأكبر على الآثار الاقتصادية والاجتماعية.

وافق مجلسا المديرين التنفيذيين للبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية اليوم على زيادة حزمة من التمويل السريع إلى ١٤ مليار دولار لمساعدة الشركات والبلدان في جهودها للوقاية من فيروس كورونا (COVID-١٩) واكتشاف الإصابة به والتصدي لانتشاره السريع، وستُدعم حزمة التمويل النظم الوطنية للتأهب في مجال الصحة العامة، بما في ذلك احتواء تفشي المرض وتشخيصه ومعالجته.

ستزيد مؤسسة التمويل الدولية، عضو مجموعة البنك الدولي، حجم تمويلها المتاح فيما يتصل بفيروس كورونا إلى ٨ مليارات دولار في إطار الحزمة البالغة ١٤ ملياراً، صعوداً من رقم سابق قدره ٦ مليارات، وذلك لمساندة شركات القطاع الخاص وموظفيها الذين تضرروا من جراء

انكماش النشاط الاقتصادي الذي أحدثه انتشار الفيروس.

وسيذهب معظم التمويل المقدم من مؤسسة التمويل الدولية إلى المؤسسات المالية المتعاملة معها لتمكينها من الاستمرار في تقديم التمويل التجاري، ومساندة رأس المال العامل والتمويل متوسط الأجل للشركات الخاصة التي تعاني من اختلالات في سلاسل التوريد. وستساعد استجابة المؤسسة أيضاً الجهات المتعاملة معها حالياً في القطاعات التي تأثّرت تأثُّراً مباشراً بالوباء، مثل السياحة والصناعات التحويلية على الاستمرار في دفع فواتيرها، وستعود حزمة التمويل بالنفع أيضاً على القطاعات التي تشارك في التصدي للوباء، ومنها الرعاية الصحية والصناعات ذات الصلة التي تواجه زيادة الطلب على الخدمات والتجهيزات الطبية والأدوية.

وتعليقاً على ذلك، قال ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي: «من الضروري اختصار الوقت اللازم للتعافي، وهذه الحزمة تقدم الدعم على وجه السرعة لمنشآت الأعمال وموظفيها من أجل تخفيف الآثار المالية والاقتصادية لانتشار فيروس كورونا، ومجموعة البنك الدولي ملتزمة بتقديم استجابة سريعة ومرنة وفقاً لاحتياجات البلدان النامية، وتجري بالفعل عمليات المساندة، وستساعد أدوات التمويل المُوسّع التي تمت الموافقة عليها اليوم على دعم الاقتصادات والشركات والوظائف».

يبني التمويل الإضافي ومقداره مليارا دولار على الإعلان عن حزمة التمويل الأولية في ٣ مارس/آذار والتي اشتملت على ٦ مليارات دولار تمويلاً من البنك الدولي لتقوية الأنظمة الصحية وتدعيم مراقبة الأمراض و ٦ مليارات من مؤسسة التمويل الدولية للمساعدة على تقديم شريان حياة لإنقاذ منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر الأكثر تأثراً بالصدمات الاقتصادية.

من جانبه، قال فيليب لو هورو، المسؤول التنفيذي الأول، مؤسسة التمويل الدولية: «إن هذا الوباء لا يؤدي إلى ضياع الأرواح فحسب، فتأثيره على الاقتصادات ومستويات المعيشة سيستمر على الأرجح بعد انتهاء مرحلة الطوارئ الصحية. وبمساعدة الجهات المتعاملة معنا على مواصلة عملياتها خلال هذا الوقت، نأمل أن يصبح القطاع الخاص في بلدان العالم النامية أفضل استعداداً لمساعدة الاقتصادات على التعافي بسرعة أكبر، وسيساعد هذا بدوره الفئات الضعيفة والأولى بالرعاية على أن تسترد بسرعة أكبر سبل كسب معايشها وتواصل الاستثمار في المستقبل».

يُذكر أنّ مؤسسة التمويل الدولية قد سبق وقامت بتدبير تمويل على وجه السرعة إبان الأزمة المالية عام ٢٠٠٨ ووباء فيروس إيبولا في غرب أفريقيا، ولها سجل ناجح في تنفيذ مبادرات استجابة لمعالجة أزمات عالمية وإقليمية كانت تعرقل أنشطة القطاع الخاص والنمو الاقتصادي في البلدان النامية.

وتشتمل استجابة المؤسسة على أربعة مكونات:

- مليارا دولار من صندوق التصدي للأزمات في القطاع الحقيقي ستساند الجهات المتعاملة معها حالياً في مجالات البنية التحتية والصناعات التحويلية والزراعة والصناعات الخدمية المتضررة من الوباء، وستقدم المؤسسة قروضاً إلى الشركات المحتاجة وتستثمر إذا اقتضت الضرورة بشكل مباشر في أسهم رأس مال الشركات، وستساعد هذه الأداة أيضاً الشركات في قطاع الرعاية الصحية التي تشهد زيادة في الطلب على خدماتها.
- مليارا دولار من برنامج تمويل التجارة العالمية الحالي ستغطي مخاطر التخلف عن السداد التي تواجهها المؤسسات المالية حتى يمكنها تقديم تمويل تجاري للشركات التي تقوم باستيراد وتصدير السلع. وتتوقع المؤسسة أن يساند هذا منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة التي تنشط في سلاسل التوريد العالمية.
- مليارا دولار من برنامج حلول رأس المال العامل ستوفّر تمويلاً للبنوك في بلدان الأسواق الصاعدة لمساعدتها على تقديم تسهيلات ائتمانية من أجل مساعدة منشآت الأعمال على دعم رأس مالها العامل وتعزيز رصيد الأموال المتاح للشركات استخدامه لدفع فواتيرها وتعويض عمالها.
- استحداث مكون جديد تلبيةً لطلب الجهات المتعاملة معها والموافقة عليه في ١٧ مارس/آذار: مليارا دولار من برنامج توفير السيولة للتجارة العالمية، وبرنامج تمويل السلع الأولية الحرجة، وكلاهما يقدم دعما للمشاركة في تحمل المخاطر إلى البنوك المحلية حتى يمكنها الاستمرار في تمويل الشركات في الأسواق الصاعدة.

وتعمل مؤسسة التمويل الدولية بالفعل لاستخدام تمويلها للتصدي للأزمات. على سبيل المثال، قامت المؤسسة في الآونة الأخيرة بتوسيع حدود تمويل التجارة لأربعة بنوك في فييتنام بمبلغ ٢٩٤ مليون دولار حتى يمكنها إقراض الشركات المحتاجة لاسيما منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

وستواصل مؤسسة التمويل الدولية التزامها بالمعايير الرفيعة للمساءلة مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى تقديم المساندة للشركات في أسرع وقت ممكن، وسيوافق جهاز إدارة المؤسسة على المشروعات على أساس معايير الائتمان والحوكمة البيئية والاجتماعية والامتثال مثلما تم تطبيقه في الاستجابة لأزمات سابقة.

وبغض النظر عن التعاون، ستكون المساعدات الدولية ضرورية، خاصة لبلدان أفريقيا جنوب الصحراء التي تعاني من نقص مرافق البنية التحتية الصحية الضرورية لاحتواء الوباء، وعلى كافة البلدان العمل على زيادة شفافية المعلومات المتصلة بتفشي العدوى- فالخوف والمعلومات المشوهة يمكن أن تفاقم آثاره الاقتصادية.

أيضاً يجب أن تنتقل البلدان النامية سريعا إلى:

- **زيادة الإنفاق على الصحة:** في العديد من البلدان النامية، مازالت أنظمة الصحة العامة ضعيفة، مما يعرض مواطنيها لتفشي العدوى سريعاً بينهم، وعلى الحكومات أن تعزز الاستثمارات التي تدعم هذه الأنظمة لتمكينها من تسريع جهود العلاج والاحتواء.
- **تدعيم شبكات الأمان الاجتماعي:** التحويلات النقدية والخدمات الطبية المجانية للفئات الأشد احتياجا يمكن أن تساعد في تطويق تفشي المرض والحد من أضراره المالية.
- **مساندة القطاع الخاص:** حيث إن من المرجح تعرض كافة منشآت الأعمال للضرر، فإنها ستستفيد من الائتمان قصير الأجل، والإعفاءات الضريبية المؤقتة أو الدعومات.
- **الأزمات المناوئة لأسواق المال:** البنوك المركزية في البلدان النامية- لاسيما شديدة التأثر بموجات العزوف عن المخاطرة- يجب أن تقف على أهبة الاستعداد للتحرك إزاء اضطراب حركة الأسواق المالية. وقد تحتاج هذه البنوك إلى تخفيض أسعار الفائدة وضخ السيولة لاستعادة الاستقرار المالي وتعزيز النمو.

للتوعية بتغير المناخ إطفاء الأنوار في «ساعة الأرض» في أنحاء العالم

أكد انطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، أن ساعة الأرض، هي تذكير مناسب والتي تؤكد أن الإجراءات والأفعال الفردية يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً.

وقال جوتيريش «بينما نواصل المعركة العالمية ضد الأزمة العالمية كوفيد ١٩، فإن ساعة الأرض لهذا العام تذكير في الوقت المناسب بأن الإجراءات الفردية يمكن أن تحدث فرقًا كبيرًا».

تعدّ «ساعة الأرض» واحدة من أكبر المبادرات البيئية التي تشترك فيها مئات العواصم والمدن الكبرى حول العالم لتسليط الضوء على ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة للتصدي لتحديات يواجهها كوكب الأرض مثل التغير المناخي والاحتباس الحراري والانخفاض غير المسبوق في معدلات التنوع البيئي.

ويحتفي العالم بالمبادرة السنوية وسط استفحال وباء كورونا وتمدده إلى العديد من دول العالم.

وسيتم إطفاء الأضواء في الصروح الشهيرة وفي ملايين المنازل بأرجاء العالم، بهدف التوعية بالتغير المناخي.

وعلى الرغم من الظرف الاستثنائي الذي تمر به البشرية بتفشي جائحة «كوفيد - ١٩»، قرر منظمو هذه الفعالية الدولية عدم التخلي عنها والمضي بها قدماً، لا سيما أن عمليات الإغلاق في مختلف أنحاء العالم، قد أسهمت في خفض مستوى التلوث بدرجة كبيرة، وفق تقارير مختصة، وقال بيان للقائمين على مبادرة «ساعة الأرض»، نشر على موقعها الإلكتروني «ستشهد ساعة الأرض ٢٠٢٠ قيام أشخاص من جميع أنحاء العالم برفع أصواتهم للدعوة إلى العمل على القضايا البيئية العاجلة في بلدانهم».

وذكر البيان أن «فعاليات غير مسبوقة ستحشد ملايين الأشخاص على الإنترنت للمشاركة في ساعة الأرض، كما لم يحدث من قبل».

وتم تنظيم «ساعة الأرض» للمرة الأولى في مدينة سيدني الأسترالية عام ٢٠٠٧ ثم اتسع نطاق الفعالية لتصبح حركة تضامنية عالمية يشارك فيها الملايين حول العالم عبر إطفاء الأضواء والأجهزة الكهربائية غير الضرورية إضافة إلى إطفاء أضواء أبرز المعالم والمباني حول العالم من ٨:٣٠ إلى ٩:٣٠ مساء يوم السبت الأخير من شهر مارس/اذار في كل عام، وفي كل عام تتفق دول العالم أجمع على إطفاء الأنوار في هذا اليوم في المنازل والمدن والمكاتب من باب الاهتمام بالأرض، ولكن هذه المرة ستكون مختلفة ساعة الأرض بسبب فايروس كورونا وسيتم الاحتفال بساعة الأرض في زمن الكورونا ، ساعة الأرض هي حملة بيئية تقام من أجل الكرة الأرضية وحث جميع الناس من خفض استهلاك الكهرباء، في محاولة لإنقاذ الكوكب من الانبعاثات الضارة لذا يلجأ العديد من دول العالم إلى المشاركة في ساعة الأرض من خلال إطفاء الأنوار لمدة ساعة.

إن الهدف السامي من ساعة الأرض هذه هي "بناء مستقبل تعيش فيه البشرية بانسجام مع الطبيعة لذلك علينا إطفاء الاضواء وإبراز قوتنا الاجتماعية ومن خلال كل الوسائل المتاحة وأهمها وسائل التواصل الاجتماعي وتذكير بعضنا البعض، لكي نستمر في بناء مجتمع عالمي يعمل يداً بيد ولنؤمن لكوكبنا السلامة المطلوبة.

اعرف أكثر عن مؤسسة الملك عبد الله الإنسانية

لمحة تاريخية:

أنشئت مؤسسة الملك عبدالله الإنسانية بأمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رقم (أ/١٤٣) بتاريخ ٢٩ رمضان ١٤٣١هـ الموافق ٨ سبتمبر ٢٠١٠م، وقد أصدر الملك عبدالله هذا الأمر أثناء حياته ترجمةً للمقاصد والإسهامات الإنسانية التي اضطلع بها محلياً وعالمياً، ورغبةً منه رحمه الله في استمرار نبع الخير والعطاء عبر مشاريع وقفية متعددة المجالات تشرف عليها المؤسسة أثناء حياته وبعد مماته، وبحسب ما تضمنه الأمر الملكي، فإن إنشاء المؤسسة جاء "إسهاماً في الأعمال الخيرية والإنسانية التي تهدف إلى خدمة الدين والوطن والأمة والإنسانية جمعاء وتحقيق الرفاهية وتطوير العلوم".

كما أصدر الملك عبدالله رحمه الله أمراً ملكياً رقم (أ/١٠) بتاريخ ١٣ محرم ١٤٣٣هـ الموافق ٩ ديسمبر ٢٠١١م قضى بإجراء تعديل طفيف على تسمية المؤسسة ليصبح اسمها الرسمي النهائي "مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الإنسانية"، حيث تم حذف مفردة "الخيرية" من الاسم القديم لترادفه مع مفردة "الإنسانية"، وتُعرَف المؤسسة اختصاراً باسم "مؤسسة الملك عبدالله الإنسانية".

رؤيتها:

أن تكون مؤسّسةً رائدةً في الأعمال الإنسانية، عبر العمل المؤسسي، ونموذجًا يُحتذى به على مستوى المؤسسات الإنسانية محليًا وإقليميًا وعالميًا.

رسالتها:

تسعى إلى تحقيق الأهداف والمقاصد النبيلة للملك عبدالله بن عبد العزيز رحمه الله، والعمل على تحسين حياة الناس على أسس مستدامة وهادفة إلى التنمية الاجتماعية والثقافية والمعرفية.

أهدافها:

- تطوير وسائل وبرامج المساعدات والمنح.
- الشراكة مع المبادرات المبتكرة ذات التأثير.
- تنمية القدرات والمهارات.
- دعم التعليم والمعرفة.
- نشر ثقافة التعايش والسلام والعيش المشترك.
- مساعدة الناس على الخروج من دائرة الحاجة.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء السادس من «اتفاقية حقوق الطفل»

المادة الواحدة و العشرون

تضمن الدول التي تقر و/أو تجيز نظام التبني إيلاء مصالح الطفل الفضلى الاعتبار الأول والقيام بما يلي:

أ- تضمن ألا تصرح بتبني الطفل إلا السلطات المختصة التي تحدد، وفقاً للقوانين والإجراءات المعمول بها وعلى أساس كل المعلومات ذات الصلة الموثوق بها، أن التبني جائز نظراً لحالة الطفل فيما يتعلق بالوالدين والأقارب والأوصياء القانونيين وأن الأشخاص المعنيين، عند الاقتضاء، قد أعطوا عن علم موافقتهم على التبني على أساس حصولهم على ما قد يلزم من المشورة؛

ب- تعترف بأن التبني في بلد آخر يمكن اعتباره وسيلة بديلة لرعاية الطفل، إذا تعذرت إقامة الطفل لدى أسرة حاضنة أو متبنية، أو إذا تعذرت العناية به بأي طريقة ملائمة في وطنه؛

ج- تضمن، بالنسبة للتبني في بلد آخر، أن يستفيد الطفل من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة فيما يتعلق بالتبني الوطني؛

د- تتخذ جميع التدابير المناسبة كي تضمن، بالنسبة للتبني في بلد آخر، أن عملية التبني لا تعود على أولئك المشاركين فيها بكسب مالي غير مشروع؛

هـ- تعزز، عند الاقتضاء، أهداف هذه المادة بعقد ترتيبات أو اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف، وتسعى، في هذا الإطار، إلى ضمان أن يكون تبني الطفل في بلد آخر من خلال السلطات أو الهيئات المختصة.

المادة الثانية و العشرون (٢/١)

١- تتخذ الدول الأطراف في هذه الاتفاقية التدابير الملائمة لتكفل للطفل الذي يسعى للحصول على مركز لاجئ، أو الذي يعتبر لاجئاً وفقاً للقوانين والإجراءات الدولية أو المحلية المعمول بها، سواء صحبه أو لم يصحبه والداه أو أي شخص آخر، تلقى الحماية والمساعدة الإنسانية المناسبتين في التمتع بالحقوق المنطبقة الموضحة في هذه الاتفاقية وفي غيرها من الصكوك الدولية الإنسانية أو المتعلقة بحقوق الإنسان التي تكون الدول المذكورة أطرافاً فيها.

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، و هي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية و التعليم و الرعاية الصحية و المأوى و التغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المستشار القانوني
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

ماهي الحالات التي يمكن فيها طلب إعادة النظر في الأحكام النهائية الصادرة في العقوبة ؟

نظام الإجـراءات الجزائية أوضح أنـه يجوز لأي من الخصوم طلب إعـادة النظر في الأحكام النهائية الـصـادرة بالعقوبة وفقـاً لأحـوال محددة وهي:

١- إذا حكم على المتهم في جريمة قتل ثم وجد المدعى قتله حياً.

٢- إذا صـدر حكم على شخص من أجل واقعة ثم صدر حكم على شخص آخر من أجل الواقعة ذاتها، وكان بين الحكمين تناقض يفهم منه عدم إدانة أحد المحكوم عليهما.

٣- إذا كـان الحكـم قـد بني على أوراق ظهر بعد الحكم تزويرها أو بني على شهادة ظهر بعد الحكم أنها شهادة زور.

٤- إذا كان الحكم بني على حكم صـادر من إحـدى المحاكم ثم ألغي هذا الحكم.

٥- إذا ظهر بعد الحكم بينات أو وقائع لم تكن معلومة وقت المحاكمة وكـان مـن شـأن هـذه البـيـانـات أو الوقائع عدم إدانة المحكوم عليه أو تخفيف العقوبة.

حيث يتم رفع طلب إعـادة النظر بصحيفة تقدم إلـى المحكمة التي أصـدرت الحكم، ويجب أن تشتمل صحيفة الطلب على بيان الحكم المطلوب إعادة النظر فيه وأسباب الطلب، إلا أنه لا يترتب على قبول المحكمة طلب إعادة النظر من حيث الشكل وقف تنفيذ الحكم إلا إذا كان صادراً بعقوبة جسدية من قصاص أو حد أو تعزير وفي غير ذلك يجوز للمحكمة أن تأمر بوقف التنفيذ في قرارها بقبول طلب إعادة النظر.

• كاريكاتير •

نقلاً عن صحيفة الاقتصادية

إطلاق مشروع «معاً لإنقاذ التعليم في اليمن» ٥٠ ألف مقعد دراسي لـ(١٤) محافظة يمنية

بحضور قائد القـوات المشتركة الفريق الركن فهد بن تركي ووزراء من الجانب السعودي ومن الجانب اليمني دشّـن معالي المستشار بالديوان الملكي والمشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعـمـال الإنسـانـيـة الـدكـتـور عبدالله الربيعة مشروعاً تعليمياً تحت عنوان (معاً من أجل تعليم اليمن) بـ٥٠ ألف مقعد دراسي. وقد ثمّن الوزراء اليمنيون لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- هذا الـدعـم لإنـقـاذ التعليم في اليمن وإعادة الطلاب والطالبات لمقاعد الـدراسـة، وقد بـيّن وزيـر التربية والتعليم في اليمن أن هذه المقاعد سـوف تـوزّع عـلـى ١٤ محافظة يمنية، وسوف تسهم هذه المقاعد في نقل الطلاب من الكهوف وتحت الأشجار إلى مقاعد مريحة.

وقـال وزيـر الـتـعـلـيـم الـسـعـودي الـدكـتـور حـمـد آل الـشـيـخ إن توجيهات الملك سلمان وولي العهد -حفظهما الله- تؤكّد على رفع مـعـانـاة الـطـلاب والـطـالـبـات في اليمن، حيث تم قبول ٢٧١١ في الجامعات السعودية والمدارس.

الحضارة الرومانية و حقوق الإنسان

خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

يتبادر إلى الذهن عند ذكر الحضارة الرومانية، تلك الإمبراطورية المترامية الأطراف والتي أنشأت نظاماً خاصاً بها شمل مناطق شتى من العالم، حيث كانت المواطنة فيها ليست مقصورة على أحد الأمر الذي جعل من الإمبراطورية قوة عظمى، ومع هذه الصورة البراقة التي تظهر من خلال تقدم الإمبراطورية العمراني، وحكومات بلدياتها ذات الحكم الذاتي، إلا أن الإمبراطورية لم تستطع أن تطبق مبادئ العدل، والمساواة، والتي تعتبر من أهم مبادئ حقوق الإنسان، كما فشلت في وضع أسس اقتصادية ثابتة ونظام سياسي عادل قائم على المشاركة السياسية، وعليه فإنها لم تتمكن من تحقيق فكرة العدالة بين شعوب إمبراطوريتها.

إذا نظرنا للمساواة في الحضارة الرومانية فإننا نجد أن الطابع المميز للمجتمع الروماني في عصوره المختلفة هو التقسيم الطبقي، والتفاوت في الحقوق والواجبات بين الأفراد والطبقات، فقد كان المجتمع الروماني عند ظهوره مكوناً من طبقتين هما طبقة الأشراف، وتضم ربع السكان، وطبقة العامة، والعبيد، التي تضم ثلاثة أرباع السكان وبناءاً عليه فقد كان التمييز والتفاضل بين طبقة الأشراف والعامة شاملاً لكافة مجالات الحياة، أما حقوق المرأة فكانت منتهكة ومسلوبة، فليس لها حقوق سياسية حيث حرمت من الترشيح، والانتخاب، و تولي الوظائف العامة، كما أنها حرمت من حقوقها المدنية في مختلف مراحل حياتها فمنذ ولادتها تكون تحت سيطرة رب الأسرة، سيطرة مطلقة مسلوبة الإرادة ليس لها حق في التصرف في أي من شؤونها، وقد عرفت الحضارة الرومانية الرق وكان العبيد عنصراً أساسياً في اقتصاد الدولة، والأسرة المالكة للعبد، وقد انحطت مكانة العبيد في ظل الحضارة الرومانية ليقوم السيد باستغلاله بالطريقة التي تناسبه، فالعبيد يعملون نهاراً في الإقطاعيات، ويكبلون ليلاً بالسلاسل ويلقى بهم في الكهوف ليقضوا فيها الليل تحت حراسة رجال أشداء، غلاظ القلوب، وعقوباتهم كانت تتراوح بين الجلد والصلب، إضافة إلى استخدامهم كوسيلة لتسلية الأحرار من خلال المبارزات الوحشية، أو مقاتلة الأسود، وبذلك نرى أن الرقيق لم يكن لهم أي حق في مال، ولا ذمة، وليس من حقهم أن يقاضوا أو يشتكوا، بل كان للسيد عليهم حق الملكية من الاستعمال، والانتفاع، والتصرف، والإعدام، أما الحرية الدينية فقد شهدت العصور الرومانية أفظع حالات الانتهاك لحرية العقيدة خاصة بعد انتشار المسيحية واجتذابها للناس، وفي الختام نحمد الله على نعمة الإسلام والذي كرم الإنسان وحفظ له حقوقه من الامتهان والاستغلال.

المركز الرئيسي- الرياض : P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: Tel.:0126222261- Fax:0126222196 / فرع جازان: Tel.: 0173175566- Fax:0173173344
فرع الدمام: Tel.:0138098353- Fax:0138098354 / فرع الجوف: Tel.:0146258144- Fax:0146258155

فرع مكة: Tel.:0125545211- Fax:0125545212 / فرع عسير: Tel.: 0172269186- Fax: 0172310349
فرع المدينة: Tel.:0148664544 Ext.111- Fax:0148664544 / فرع القصيم: Tel.:0163855155- Fax:0163855335
الموقع على الإنترنت : www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني : nshr1@yahoo.com